والجول للاطفال ان رحم منها مالم تنضجه الارحام ولم يبلغ
النمام وان فطم قبل بلوغ اشد الفطام وربما كان عوضته
للستام وما جعلت الا ليستبد بها صاحبها لانها بذله الخاطر ا
تارة يخلع الثياب فيكون عريانا وتارة باخذ معوا انما منه فيفنى من الناس

ومنهم الان شيخ السالكين وراس العلما
العاملين شيخنا ابو المكارم ابو الاسعاد

ولما عاد من الحج ادركه الاجل فقلت ارثيه

تقضى نحبه والحج قطب لروحه * دعاريه كوالجنان تلبت
تمدح للبيت العتيق على نفى * فروح ابي الاسعاد سه حجت
ومن حج للرحمن احرم حجه * مجردة من جسمه دون نوقت
فلا برحت سحب الرضا فوق قبره * تظلله هطاله سحب رحمة

ومن البيوتة التي كانت بالفضايل اهله ومن مياه
النعيم المقيم ناهله بيت البلادي
منهم العلامة ناصر الدين رحمه الله

وعز ادركته في زمن الطفولية فرايت له ابهة عليه
وان راق في التحقيق والتدقيق حلية وحصيله صديقي
وفي زمن التحصيل رفيقي وهو الفاضل سفور جامل

لوا

٨٦

لوا المجد وناشره جالب متاع الفضل وتاجره فكان ممن
شدت اليه مسايل الفضل رحالها اذ ورث من شما المعالي
بدرها وهلالها وحوى طارفها وتليدها فاوضح من در
العلوم كهلها ووليدها ووضع الدنا مواضع النقب ونوت
لدرر ابد العلوم رائحة النقب وتزيين لمنظوم ومنثوره
صدور المجالس والكتب مع رياض مكارم عطر نفحاتها
قليل من قرط الدر سماتها وكانت تهب على بالمكاتبات
نسمات الاسحار ولم ازل اتلقى الركبان لاستخبار الاخبار
حتى طوى نعيه على اذاني فكدر على مشرب الحياة واذاني

السيد محمد واخوه عبد الله

هما روضا فضل وبيان بينهما من الفضل عيان كثر يبان
وبحرا فضل يجمعهما مجان ويخرج منهما اللولو والمرجان
وهما زهرتان من شجرة النبوة ونبعتان من دوحة الفتوة
سقيا بماء المكارم وسحبت على رياض نجيبتها عزالي المكارم
حتى تدفقت حياباتها واخضرت بالمذاهب نباتها وكسيا
من سندس الجنان وتزكيب اوديتها الحسنات
فاصبح لهما وادي الهداية فتناثلت ثمار المكارم والندا

Copyright © King Saud University